

شرح كتاب الطلاق من كتاب مختصر البخاري | لفضيلة الشيخ عبدالرحمن بن فهد الودعان

عبدالرحمن الودعان

قال رحمه الله كتاب الطلاق عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما انه طلق امرأته وهي حائض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عمر ابن ابن الخطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مره فليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر. ثم - 00:00:00

ثم تطهر. ثم ان شاء امسك بعد وان شاء طلق قبل ان يمسه. فتلك العدة التي امر الله ان تطلق لها النساء. وعنه رضي الله عنه قال حسبت علي بتطبيقه. نعم هذا الكتاب في احكام الطلاق - 00:00:20

والطلاق هو حل قيد الزوجية كله او بعضه واصله من الاطلاق وهو الارسال وهذا الحديث يدل على مسائل المسألة الاولى جواز الطلاق فالشريعة تبيح الطلاق جائز باجماع العلماء. ولكنه - 00:00:39

ليس مستحبا ايضا باتفاق العلماء الا في بعض الصور الاصل في الطلاق انه لا ينبغي الا عند الحاجة اليه ولهذا لا يجوز للمرأة ان تسأل الطلاق من غير بأس والطلاق سنة وبدعة - 00:01:02

فلا يجوز للزوج ان يطلق طلاق البدعة. والبدعة نوعان بدعة في الزمن وبدعة في العدد البدعة في الزمن ان يطلقها وهي حائض. هذا حرام. ولا يجوز باجماع المسلمين او ان يطلقها في طهر جامعها فيه - 00:01:22

هذي قل من يعرفها يطلقها في طهر وقع في جماع ولو مرة واحدة هذا الطلاق طلاق حرام وطلاق بدعة ايضا باجماع العلماء اذا متى يجوز الطلاق؟ ما هو طلاق السنة في الزمن - 00:01:51

طلاق السنة في الزمن او في الوقت ان يطلقها في طهر لم يحصل فيه اجماع ابدى يعني المرأة الان حائض طهرت من الحيض جاز ان يطلقها بعد طهرها فان جامعها في الليل اغلق باب الطلاق الى ان تحيض بعد شهر - 00:02:09

ثم تطهر يفتح باب الطلاق ثم اذا طهرت فانه يجوز ان يطلقها بعد الطهر فان جامعها بعد ساعة حرم طلاقها لمدة شهر تحيض ثم تطهر ثم ان شاء طلق اذا - 00:02:35

الطلاق وقته لربما كان ساعة او نصف يوم او يوم او يومين فقط هذا وقت الطلاق الجائز ومن الطلاق الجائز طلاق الحامل لكن لا يكاد العاقل يطلق امرأة حاملا. الرجل العاقل لا يطلق المرأة الحامل لامرين - 00:02:58

الامر الاول ان العاقل يعرف ان المرأة الحامل مختلفة المزاج وهي امرأة شبه مريضة. لان تحدث عند المرأة الحامل تغيرات كثيرة جدا وتعب وارهاق شديد. فالزوج العاقل لا لا يطلقها لانه يعرف انها مرهقة متعبة - 00:03:22

ولذلك يداربها ويؤانسها ويشترى لها الطعام ويحرص عليها. بل بعض الازواج يقول خلاص ارقدي بس لا تقومين ولا تقعدين ولا اما غير العاقل تجده يشدد يقوم يصلح الغدا قومي صلحي العشا عندي ضيوف عندك وهي حامل مسكينة - 00:03:45

اه العاقل لا يروح يجيئها من مطعم غدا يجيب لها من مطعم عشا بيفرحون الحريم اليوم ويزعلون علينا الرجايل. ها لكن هذا الذي ينبغي ان ان يراعي الرجل زوجته في حملها. وبخاصة - 00:04:05

وفي الاشهر الاولى ويأتيها ما يسمى بالوحم. والوحم هذا يعني يعتبره النساء مشكلة كبيرة جدا ولا بد ان الرجل يعرفه. واللي ما يعرف يسأل عن امه ولا جدته؟ الثاني من الاسباب التي تجعل الرجل العاقل لا يطلق اثناء الحمل. ما هو يا معشر الشباب او طلاب العلم؟ هم

انه له جنين في بطنها فيبينهما صلة كيف ما يحرص على ولده؟ المرأة اذا طلقها يمكن يكون الجنين مشوه. لان حالتها النفسية ممكن تسيء الى الجنين، يمكن يسقط الجنين ايضا لو طلقها خسر ولده - [00:04:47](#)

والمرأة لربما اذا طلقت اسقطت عمدا او اسقطت بسبب الارهاق النفسي فالعقل لا يطلق اثناء الحمل لهذين السببين. ولذلك الشارع جوزه لانه لا يكاد يقع الا من ضرورة اما عقلاء الرجال فلا يفعلونه - [00:05:08](#)

هذا ما يتعلق بالطلاق البدعي والطلاق السني في الزمن او في الوقت. باقي الطلاق البدعي العدد والسني الطلاق السني في العدد ان تطلقها طلاقة واحدة قال عليه الصلاة والسلام خذ الحديقة وطلقها ايش - [00:05:32](#)

تطبيقا يعني وحدة رواه البخاري في الصحيح واما الطلاقة الثانية فهي بدعة قيل حرام وقيل مكروهة والراجح انها حرام وكذلك الطلاقة الثالثة سواء كنا بلفظ او بالفاظ وسواء كان بينهما فترة او لم يكن بينهما فترة ما - [00:05:52](#)

لم يكن بينهما رجعة ان كان بينهما رجعة صحيحة فاراد ان يطلقها ثانية جاز وتعتبر واحدة مستقلة فهي مع الاولى اثنتان هذا ما يتعلق طيب من طلق طلاق البدعة فيستحب ويسن له ان يراجعها. وقيل يجب عليه ان يراجعها - [00:06:16](#)

ويبقىها معه حتى تطهر من هذه الحيضة التي طلقها فيها ثم اذا طهرت هل يجوز ان يطلقها في هذا الطهر؟ هذه لغز عند الفقهاء يقول ما هو الطهر الذي لم يقع فيه جماع ويحرم الطلاق فيه - [00:06:39](#)

ما هو وهذا الطهر الذي تعقب طلاقة بدعية ومن طلق امرأته طلاقا بدعيا في الحيض حرم عليه ان يطلقها في الطهر التالي ويجب ان يمسكها في هذه الحيضة وفي الطهر الذي بعدها ثم في الحيضة الثانية ثم بعد ان شاء طلق وان شاء - [00:07:03](#)